

أ.د. علي الشبل | كلمة في الحرم المكي 31 21 5441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. هذا عصر اخر ايام التشريق. يوم الثالث عشر - [00:00:00](#)

وبهذه الصلاة انتهى عقبها التكبير المقيد. وهو التكبير الذي عقب الصلوات يبدأ لغير الحجاج من فجر يوم عرفة ويبدأ التكبير المقيد للحجاج من صلاة الظهر يوم النحر. وبقي التكبير مطلقا الى غروب شمس هذا اليوم. فاجتهدوا فيه - [00:00:30](#)

فان الله يحب ان يذكر بالتكبير في هذه الايام. من لم يضحي او لم يهدي فان وقت الهدي ينتهي بغروب شمس هذا اليوم. فتعاهدوا انفسكم في هداياكم ايها الحجاج وفي اظاحيكم ايها المسلمون فان وقت ذبحها بدأ من انقضاء صلاة العيد واستمر - [00:01:00](#)

الى ان تغرب شمس هذا اليوم. يوم الثالث عشر ولو كان من ايام ان البيض في ذي الحجة الا انه لا يصح صومه لغير الحجاج. فان المقيمين من غير الحجاج لا يصح لهم ان يصوموا يوم الثالث عشر. من شهر ذي الحجة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

ايام التفريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التفريق اي الا لمن لم يجد الهدي. دل على ان صيامها حرام. لانه لم يرخص في صيامها - [00:02:00](#)

من الذي رخص لهم؟ المتمتع والقارن الذي لم يجد الهدي. فان الله جعل بدله صياما ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فتلك عشرة كاملة فتلك كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. ومن اعتاد صيام الايام البيض - [00:02:30](#)

يوم غد الخميس وهو الرابع عشر ويوم الجمعة وهو الخامس عشر ويضيف اليهما يوم السبت وهو السادس عشر لان فيه معنى بياض القمر. في ابدال لياليه. من فاته الرمي هذا اليوم - [00:03:00](#)

سواء كان من المتأخرين او ممن عليهم رمي فانه اذا غربت شمس هذا اليوم يوم الثالث عشر شر انتهى وقت الرمي. فيكون على من لم يرمي يوما واحدا او اكثر عليه شاة او سبع بدنة - [00:03:20](#)

لانه ترك واجبا من واجبات الحج. كما على ذلك جماهير العلماء. قال ابن عباس رضي الله عنه عنهما من ترك واجبا فعليه دم يهرقه في الحرم. فهذه ازمان فاضلة وايام مباركة ما اسرع ما مضت وانقضت. بما اودعتموها فيه. من الاعمال - [00:03:40](#)

ثم اما بعد ايها الجمع الكريم تذكروا اعتبروا وتأملوا وتبصروا. في حر مركم هذه الايام. تذكروا بحر الدنيا حرا في الاخرة. يوم تدنو الشمس على رؤوس الخلائق قدر ميم فيعرقون عرقا عظيما - [00:04:10](#)

حر الدنيا اتقيتموه بالمبردات. وبالاشرية الباردة وبالتخفف من الملابس وبعدم التعرض للشمس والحرارة. اما حر عظيم رهيب شديد لن يقي منه ذلك ابدا. انما يقي منه ايمانك. وعباداتك وصلاتك. وصدقتك - [00:04:40](#)

فالمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة. يقيك الحر العظيم في الاخرة توحيدك بالله وتعظيمه. ودعاؤه والابتغال اليه. وهو ايمانك به سبحانه وتعالى ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا ومقاما - [00:05:10](#)

وارزقنا يا ربنا فردوسك الاعلى من الجنة. نسألك ذلك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم وباسمائك الحسنی وصفاتك العلی. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - [00:05:40](#)

وان تقلبنا بذنب مغفور. وعمل صالح متقبل مبرور. وبذنب قد محيت علينا ذنوبنا هناك يوم عدتنا امهاتنا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا. وذراريها جميع المسلمين والمسلمات. صلى الله وسلم على خير البريات. وعلى اله واصحابه والصحابيات. ومن سار على نهجه - [00:06:00](#)

واقتفی اثرهم وسلم تسلیم کثیرا - 00:06:30